يعنى الانس منهم فهو تجوز فى العبارة على حد قوله يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم والرسل انما هم من الانس وقوله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان وهى الحلية فى الاية الاخرى من احدهما وهو الملح والله اعلم
وفى وجوههم وعلى رؤسهم ومنذ خلقت الدنيا والاخرة الى يوم القيمة
فى كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد عدد خفقان الطير
بفتح المعجمة والفاء من خفقات اى طيرانها او تصفيقها باجنحتها
لتطير وطيران الجن والشياطين بفتح الطا والياء من طيران وهو ارتفاعها
فى الهوى من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة اللهم و
صل على محمد عدد كل بهيمة هو كل ذات اربع قوائم ولو فى الما او كل حى لا
يميز واطلاقها هنا على الدابة واتى بها بدلها والدابة كل ما يدب خلقتها
على جديد ارضك من بيان لبهيمة صغير هو ما قل جرمه
فى الحس او قدره فى المعنى او كبير هو عكس الصغير فى الحس والمعنى
من مشارق الارض ومغاربها من بيان لبهيمة ايضا انسها وجنها
الضمير فيهما للارض او لمشارقها ومغاربها وكلامه يدل على ان الجن يسكنون
وجه الارض والذى تدل عليه الاحاديث ان منهم من هو على وجه الارض
فى الجبال والاودية واطراف الارض والخراب وفى الحشوش والحمامات
ومواضع النجاسات ومنهم من هو تحتها وجلب ذلك يطول و
ما لم اذكره مما يدخل تحت لفظه بهيمة من ما اى الذى لا يعلم
علمه اى يحيط به الا انت من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة
فى كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد عدد خطاهم جمع خطوة
بضم الخاء وتفتح فتح ما بين القدمين فى المشى على وجه الارض اى
ظهرها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة اللهم
وصل على محمد عدد من يصلى اى عدد القطرات والمطرات والنبات وصل
على محمد عدد كل شىء اى موجود ممكن اذ كما لا انه تعالى لا نهاية لها ولا عدد لها
اللهم وصل على محمد فى الليل اذا يغشى اى يغطى ويستر والمفعول
محذوف اى النهار او الشمس والارض وجميع ما فيها او كل ما بين السماء
والارض وصل على محمد فى النهار اذا تجلى اى انكشف وظهر ضوء الافاق

وصل على محمد عدد من لم يصل عليه
وصل على محمد عدد القطر والطل

وصل

وصل على محمد فى الدار الاخرة والدار الاولى التى هى الدنيا وصل
على محمد شابا وهو ابن ثلاثين سنة وقال المطرزى ما بين الثلاثين
الى الاربعين وهو حال من المجرور لا اشكال اى صل عليه الان قدر
ما يسعه من الصلاة من كان شابا او صل عليه الان صلاة تناسبه
وتليق به اذ كان شابا او المقصود المبالغة فى الطلب وطلب الكثرة
واحاطة الصلاة به وشمولها اياه من غير اعتبار بما يدل عليه اللفظ
وان كان معنى الصلاة انشا فلا اشكال والله اعلم لان المرتب عليه
فى شبابه بعدد ذهابه زكيا اى زائدا الخير والفضل بين الزكا والزكاة
وصل على محمد كهلا هو ما بعد الثلاثين وقيل ما بعد الاربعين
الى الخمسين والستين وقيل هو ما بين ثلاث وقيل اربع وثلاثين
الى وخمسين مرضيا اى مقبولا وصل على محمد منذ بالنون و
بدونها كان فى المهد هو بساط الصبى الذى يفرش ويهيا له لينام
عليه صبيا فسره الجوهرى بالغلام وفسره غيره بالموضع وصل على
محمد حتى لا يبقى من الصلاة شىء قد تقدم جواب الرصاع وغيره عما
توهمه ظاهر العبارة بما لا مزيد عليه فراجعه فى اوائل الفصل وهذا
المحل من قوله اللهم وصل على محمد عدد من يصل عليه الى هنا هكذا
فى النسخة السهلية وجل النسخ وفى نسخة معتمدة فيه تقديم
وتاخير وزيادة ففيها بعد الف مرة اللهم صل على سيدنا محمد
عدد الاحياء والاموات وصل على محمد عدد كل شىء وصل على محمد
حتى لا يبقى من الصلاة شىء اللهم وصل على محمد فى الليل اذا يغشى وصل
على محمد فى النهار اذا تجلى وصل على محمد فى الاخرة والاولى اللهم
وصل على محمد عدد من يصلى عليه الخ اللهم واعط محمدا المقام المحمود
الذى وعدته الذى هو اذا قال صدقته واذا سال اعطيته اللهم وعظم
برهانه وشرف بنيانه اى زد رتبته ومقامه عندك
شرفا ورفعة ويحتمل ان المراد ببنيانه شريعته وملته فنسال الله ان
يزيد ذلك شرفا وجلالة وظهورا وابلج بالموحدة حجته وبين
فضيلته اى اظهر مزيته ومفاخره وفضائله واوضحها اللهم وتقبل